

ثانوية زينب بنت محمد ﷺ

الانفوجرافيك للصف الثاني عشر
الفصل الثاني

إعداد المعلمة: حربية وسام العازمي .

إشراف رئيسة القسم: نوال السويط .

إشراف الموجهة الفنية: الجوهرة العويهان.

مديرة المدرسة: جميلة المخلف .

مراجعة الموجهات:

أ. شيخه المطيري .

أ. لولوة الصانع .

أ. فهيدة الرشيدى .

تعظيم حرمات الله تعالى يعني: امتثال المرء أمر الله تعالى واجتناب نواهيه:

ومن حقوق الله تعالى تعظيم صفاته وأن يعظم كلامه .
ويدخل في حرمات الله الخطايا والذنوب التي نهى الله عن ارتكابها سواء متعلقه بحق الله كالشرك أو متعلقه بحق الخلق : الاعتداء على العرض بالسب أو النفس بالقتل والجرح أو الاعتداء على المال بالسرقه والرشوة .

تعظيم
حرمات الله
تعالى

العقيدة
الدرس الرابع

ما أمر الله بتعظيمه:

أولاً:
تعظيم شعائر الله

تعظيم شعائر الله ينبع من تقوى القلوب لأن تعظيمها تابع لتعظيم الله وإجلاله والتعظيم يكون بقيامها بأكمل وجه .

وشعائر الله هي :

١- الأزمنة الشريفة:

١ شهر رمضان
صيامه امتثالاً لأمر الله
والتقرب بالطاعات .

٢ ليلة القدر
بالإكثار من الدعاء والصلاة
والذكر .

٣ العشر الأول من ذي الحجة
تعظيمها بالإكثار من الأعمال
الصالحة .

٤ الأشهر الحرم
وحرم فيها الظلم لأنه ابلغ
وأعظم من الظلم في أشهر السنة .

٢- الأمكنة المعظمة

١ مكة المشرفة
وتعظيمها يكون:
١- عدم استقبالها حال قضاء الحاجة
٢- حرمة الصيد في مكة .

٢ المسجد الحرام والإثم فيه يكون مصاعف
* المسجد النبوي الشريف
* المسجد الأقصى فهو مبتدأ مسرى النبي ﷺ .
* سائر المساجد فهي أحب البقاع إلى الله .

ثانياً:
تعظيم حدود
الله تعالى

حذر الله تعالى عبادة من تعدي حدوده وتوعد له بأشد الوعيد
كمن يظهر الصلاح أمام الناس وإذا خلا بنفسه انتهك حدود الله وجعله أهون الناظرين إليه
كمن يشرب الخمر أو فعل فاحشه متباهياً فيها .

ثالثاً:
صور تعظيم
حقوق المخلوقين

١- لا يجوز الاعتداء على المسلمين سواء بسرقه
أموالهم أو قتلهم أو تعرضهم بالغيبة والاستهزاء .

٢- تحريم الاعتداء على أولياء الله
من الملائكة الكرام الكاتبين أو الأنبياء والرسل
والصالحين من الناس .

٣- تحريم الاعتداء على زوجات النبي ﷺ والصحابه الكرام
فهؤلاء يجب إجلالهم واحترامهم لأنهم أولياء النبي ﷺ .

أقسام الناس في تعظيم حرمات الله تعالى :

القسم الأول :

أهل الغلو ويكون غلوهم في جانبين
* تعظيم أمكنة لم يأمر الله بتعظيمها
كالقبور أو مساجد معينة
* تعظيم بعض الأزمنة لم يأمر الله
بتعظيمها كتعظيم شهر صفر
بالصدقة والصلاة
والعمرة في شهر رجب .

القسم الثاني :

أهل الجفاء :
وهم الذين لا يبالون بتعظيم شعائر
الله تعالى ولا مكان مفضل
ولا إنسان مجل مثل من لا يعظم شهر
رمضان ولا البيت الحرام
ولا يعظم النبي ﷺ .

القسم الثالث :

أهل الهدى والتقى:
هم الذين يعظمون ما عظم الله
على قدر تعظيم الله له ومالم يعظمه
الله أو رسوله فليس عندهم بمعظم .

أسباب الوقوع في
المخالفات المناقبة لتعظيم
الله وشعائره:

١ الجهل بدين الله تعالى .

٢ قلة العلم الشرعي .

٣ الخوض بغير علم في ذات
الله تعالى وصفاته .

٤ كثرة الترخص والمذاهبات والتنازلات
والتساهل من بعض علماء الدين الذين
أشربوا حب الدنيا فجعلوا الدين العوبة .

الآثار الحميدة
لتعظيم
حرمات الله .

١ الابتعاد عن المعاصي
لأن الإنسان إذا عظم حرمات الله
خاف انتهاكها تعظيماً
لله تعالى .

٢ حصول الخير
من عند رب
العالمين .

٣ التقوى والإيمان
والتمسك بما جاء
بالشريعة الإسلامية .

وأعظم ما يميز الدين الإسلامي السماحة ونبذ الغلو والتشدد

الإسلام يدعو إلى
السماحة ونبذ
الغلو

الدرس الخامس العقيدة

تعريف السماحة

هو يذل ما لا يجب تفضلاً أي سهولة الجانب في الإعطاء وطيب النفس به .

من صور السماحة في الإسلام :

٤
التكاليف في الإسلام
بقدر الإستطاعة .

٣
جعل الإسلام باب التوبة مفتوح
للمؤمن والكافر والثاني إذا تاب
ودخل الإسلام
بدلت سيئاته حسنات .

٢
حث الله على دعوته أهل
الكتاب إلى التوحيد بالتي
هي أحسن .

١
امتد الله على نبيه ﷺ
بالشفقة واللين في أتباعه
رغب النبي ﷺ أصحابه بذلك

تعريف الغلو :

مجاورة الحد والزيادة في الشيء مدحاً أو ذماً أخذاً أو تركاً مما يستحق .

وعلامه الغلو
مجاوزه الحد الذي
وضعه الله
بكثره المدح أو الذم
بأكثر مما يستحق .

من صور الغلو:

مدح نبي الله عيسى عليه السلام والأنبياء المرسلين مقام الربوبية كما فعل أهل الكتاب .

أسباب الغلو في الدين :

موقف الإسلام من الغلو :
كل مجاوزة للحد الذي حده الله تعالى
يعتبر استدراكاً على النبي ﷺ فكان محرماً .

٥
(التعصب)
سواء تعصب لرأي
أو لرأي عالم مجتهد
أو جماعة أو طائفة
ووافق من وافقهم
ويعادي من خالفهم .

٤
(اتباع الهوى)
هو تطبيق الدين
بتوافق مزاج الإنسان
وهو الهوى .

٣
(الاستعلاء بالطاعة)
ذم الإسلام الكبير
والاستعلاء وجعل عاقبتهم
النار

٢
(سوء الفهم)
صحة الأحكام المستخرجة
من الأحاديث مرتبهة
بحسن الفهم للحديث
وسوء الفهم يكون بسبب
عدم فهم معاني اللغة
أو عدم فهم معانيها
في استعمال الشارع

١
(الجهل)
الجهل بأصول الدين
أو حفظ النصوص من
غير فهم
والابتعاد عن مجالس
العلماء .

علاج الغلو في الدين:

١
تعلم العلم الشرعي الذي
ينفع عموم المسلمين
وخصوصهم وذلك من خلال
الوسائل المرئية
والمسموعة والمقروءة .

٢
إعطاء المجال للعلماء
الريانيين والوعاظ
والدعاة لإبلاغ رساله
الله تعالى وتنبيهه
من خطر الغلو
والجفاء .

٣
تنظيم الدورات التربوية
العامة والخاصة
لهذيب الطباع الغليظة
وحنها على اللين
والرفق والابتعاد
عن الغضب .

٤
القيام بواجب الأمر
والنهي عن المنكر
لأن الله يحفظ
أمان المجتمع بهذه
الشعيرة العظيمة .

التحذير من التكفير والتفسيق

الملاحظ في القرآن الكريم والسنة النبوية وكلام العلماء أن الحكم بالكفر يكون على عمل معين وتاره يكون الحكم على فاعل معين فيقال هذا الإنسان كافر ويسمى هذا النوع بتكفير معين أي تكفير فاعل بعينه

أولاً: الكفر وأنواعه

الكفر هو: حُجود شيءٍ مما افترض الله تعالى الإيمان بالقلب أو باللسان أو بهما معاً

أنواع الكفر :



هو معصية الله وترك أمره ، والخروج عن طاعته سبحانه وتعالى

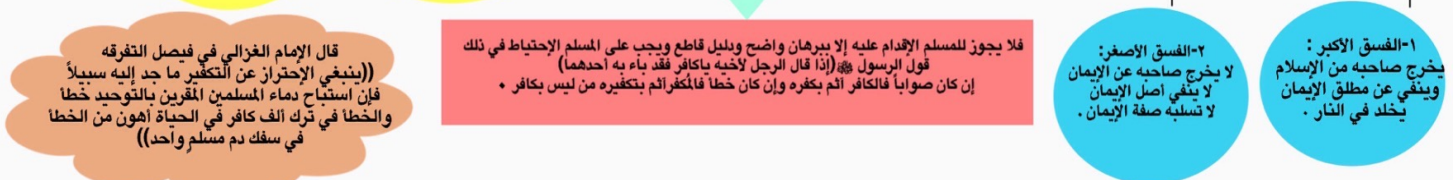
ثانياً: الفسق وأنواعه:

خطوره التكفير والتفسيق :

المراد بالتفسيق : الحكم على الشخص بأنه عاص وخارج عن طاعة الله .

المراد بالتكفير : الحكم على الشخص بالخروج من الإسلام .

انواع الفسق :



قال الإمام الغزالي في فيصل التفرقة ((ينبغي الإحتراز عن التكفير ما جد إليه سبباً فإن استباح دماء المسلمين المقرين بالتوحيد خطأ والخطأ في ترك الكافر في الحياة أهون من الخطأ في سفك دم مسلم وأحد))

موانع التكفير :

المانع الثالث (الإجراه) : هو حمل الغير على أمر لا يريد به بتخويف يقدر على إبقائه كمن أكره على الكفر وقلبه مطمئن بالإيمان فلا حرج عليه ولا أثم إن نطق بكلمة الكفر بشرط أن لا يصدق قلبه لسانه لأن كلام المكره لا عبره به في سائر العقود والتصرفات ولا يترتب عليه حكم شرعي .

المانع الثاني (الخطأ) وهو ما يصدر من المكلف دون قصده .

المانع الأول (الجهل) وهو عدم العلم ويكون على عدة صور :
١- خلل النفس من العلم أصلاً كأن لا يعلم أمرؤ مسلم أن الله أوجب الزكاة فيجدد وجوبها وهو حديث عهد بالإسلام .
٢- اعتقاد الشيء بخلاف ما هو عليه كأن يسمع كلاماً فينكرجهلاً أنه من القرآن وهو من القرآن .

القدر وخلق الإنسان

راوي الحديث الشريف
هو عبدالله بن مسعود الهذلي
كان ينادى بأبيه فيقال له
(ابن أم عبد)

توفي :
عام ٣٢ هـ في عهد الخليفة
عثمان بن عفان في
المدينة ودفن
بالبقيع

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال :
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع خلقه
في بطن أمه أربعين يوماً ثم يكون في ذلك علقه
مثل ذلك ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك ثم يرسل
الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات يكتب
رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد فوالذي
لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة
حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها
وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها

مفردات الحديث الشريف :

أجله :
مدة
عمره

مضغة :
قطعة من
اللحم قدر
ما يمضغ

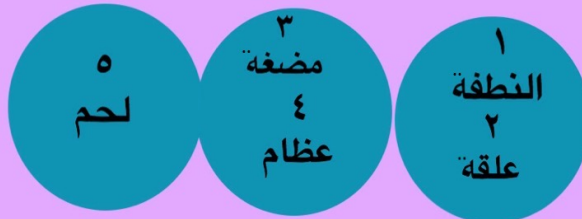
علقة :
دم جامد يعلق
في الرحم

نطفة :
الحيوان المنوي
الذي تكون منه
الإنسان

بطن :
رحم
الأم

خلقه :
ماده خلقه
أي ما يخلق
منه

يجمع :
يقدر
ويمكن



مراحل خلق الإنسان

الله يعلم ما في الأرحام

بعد مرور ١٢٠ يوماً يسال الملائكة المكلفون بالأجنة رب العزة والجلال وعن خلقه تام أم ناقص وعن أجله
وعن عدد الأجنة في الرحم وعن رزقه وعن السعادة والشقاء
ويتطور بعدها الخلق وتظهر ملامح الجنين من اليدين والرجلين وبقية الجوارح والأجهزة المكونة للجسم .

الله تعالى كتب لكل إنسان كل ما يتعلق بحياته من خير أو شر ومن يؤمن بالله ومن أنزل على رسوله فلن يأسى على شيء
ولا يفرح بما جاءه فكل شيء كان لحكمه يريد بها الله تعالى .

القدر خيره وشره

الحرص على الأعمال الصالحة

كثير من المسلمين يغتر بأعماله الصالحة وينسى أن العبرة بالخواتيم فيعمل بعمل أهل الجنة طوال حياته فيعمل وفي آخر عمره يعمل عمل أهل النار
فيختم له بالنار والعكس. فعلياً إن نحرص على العمل الصالح فلا نحتاج بأن أعمالنا كتبت من قبل مادامت خاتمتها كتبت من قبل
لأننا لا نعلم هل نحن من أهل النار أم من أهل الجنة وعلينا سؤال الله حسن الخاتمة .

فوائد الحديث الشريف :

١ علم الأجنة التي
من الغيبات
التي اختص
بها الله تعالى .

٢ خلق الإنسان
يمر بعدة أطوار

٣ الرزق والعاقبة
والعمل والعبادة
كل ذلك مكتوب
للإنسان من بداية
خلقه .

٤ الإيمان بالقضاء
والقدر خيره
وشره .

٥ المبادرة بالعمل
الصالح والمداومة
عليه .

٦ العبرة بخاتمة
العمل والعمر .

غيرة الله تعالى

الدرس الخامس :

عن أمنا عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال :
 " يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، وَاللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ أُغِيرَ مِنَ اللَّهِ أَنْ
 يَزْنِيَ عَبْدَهُ أَوْ تَزْنِيَ أُمَّتُهُ ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ،
 وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا ،
 وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا "

راوي الحديث الشريف

هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر
 وزوج رسول الله ﷺ وأحب أزواجه إليه والمبرأة
 من فوق سبع سموات رضي الله عنها وعن أبيها
 أمها : هي أم رومان بنت عامر ،
 وتكنى عائشة بأم عبد الله

ومما تميزت به عن غيرها

٣
 هي أعلم
 نساء النبي ﷺ
 بل أعلم نساء
 على الإطلاق .

٢
 لم يتزوج
 النبي ﷺ بكرة
 غيرها .

١
 زوجها الله تعالى
 من الرسول ﷺ من
 فوق سبع
 سموات .

مفردات الحديث

يا أمه محمد:
 يا من صدق
 وأمن برسالة
 محمد ﷺ

أغبر : أشد
 غيرة والغيرة
 يحصل من الحمية
 والائفة .

عبدته : هو
 الإنسان حراً كان
 أو رقيقاً .

أمته :
 الأمه المراه
 المملوكة

بدأ سيدنا محمد ﷺ كلامه ببناء (يا أمة محمد) وفي ذلك معنى الإشفاق كما يخاطب
 الوالد ولده ولأهميته
 الأمر جاء بالبناء بقول (يا أمة محمد) بدل أن يقول يا أمتي كون المقام مقام تحذير وتخويف
 لما في الإضافة إلى الضمير من الإشعار بالكرام
 وتغيير حال العاصي بانتقامه منه في الدنيا والآخرة أو إحداهما .

مضار جريمة الزنا :

حرمة الزنا
 خص الحديث الشريف الزنا!!
 لأنه أعظم الجرائم أشدها تأثير في إثارة النفوس
 وغلبه الغضب
 مقدمات الزنا
 (النظر - الكلام - اللمس وهي الخطوات الأولى في طريق الزنا)
 لأن الجرائم تقود إلى مابعداها .

في الآخرة:
 سبب في عذاب
 الله وعقوبته .

على الفرد :
 انتشار الأمراض
 نقل العدوى
 الشعور بدناءة النفس
 الشعور بالقلق .

في الدنيا:
 انتشار الفاحشة
 اختلاط الأنساب
 حصد الكراهية والحقد
 لمن أساء الأدب
 مع الخلق .

٤
 من رحمة الله
 تعالى
 حجب عنا بعض
 العلم .

فوائد الحديث الشريف

١
 غيرة الله تعالى
 أن ينتهك ما
 حرمة
 سبحانه .

٣
 ترجيح الخوف
 على التوسيع في
 الرخص لما جبلت
 النفس عليه من
 حب الشهوة .

٢
 الزنا جريمة عظيمة
 لأثارها على الفرد
 والمجتمع في
 الدنيا والآخرة .

من رحمه الله حجب بعض العلم :
 من عظيم قدرته أخفى عنا بعض العلم
 فأرأد الرسول ﷺ القول أنكم لو علمتم ما
 أعلم من سعة رحمه الله وحلمه لبكيتكم
 على ما فاتكم من ذلك ولتركتم الضحك
 ولم يقع منكم إلا النادر لخوفكم من الله
 وحزنكم على ما كان .

الدرس السابع :-

الحديث الشريف

الحذر من الانغماس في الدنيا

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: (إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ -مُسْتَخْلَفُكُمْ فِيهَا لَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النَّسَاءَ، فَإِنَّ أَوَّلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النَّسَاءِ)

راوي الحديث :

اسمه : سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة الخزرجي مفتي المدينة .
-غزا بعد أحد مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة
وشهد الخندق وبيعة الرضوان
-حدث عن النبي ﷺ فأكثر وأطاب ، كما حدث عن أبي بكر وعمر رضي الله عنه
توفي ٧٤ هـ

مفردات
الحديث
الشريف

اتقوا الدنيا:
احذروها،
ولا تفتنوا
بها •

مستخلفكم فيها:
جعلكم خلائف
يخلف بعضكم
بعضاً

خضرة حلوة :
حلوة في
مذاقها خضرة في
مرآها

وصف النبي ﷺ الدنيا بالخضرة والحلاوة فوصفها
بالخضرة في مرآها وورونقها وحسنها الظاهر
كما وصفها بالحلاوة في المذاق والطعم
والدنيا كالفاكهة بمنظرها وطعمها وسبب
التشبيه حسنها للنفوس
ونضارتها ولذتها وإما لسرعة فنائها •

الحذر من الدنيا :
حذر النبي ﷺ من مفاتن الدنيا
لأن الحكمة من وجودنا هي الاستخلاف
فمن تناولها من حلها ووضعها في حقها واستعان بها
بعبودية الله تعالى كانت زادا له وثمت له السعادتين
الدنيا والآخرة
ومن جعلها أكبر همه لم يؤت منها إلا ما كتب له وكان له بعد ذلك الشقاء
وكانت له أحزاناً طويلة •

الحذر من فتنه النساء :

خص الحديث النساء لأنهن
أعظم فتن الدنيا
والوقوع في فتنه النساء أمر عظيم
خاصة إذا استشرقها الشيطان
فقد كانت أول فتنه بني إسرائيل في النساء •

مناظر اختلاط الرجال و النساء :

أثبت لنا التاريخ
أن النساء شقائق الرجال
ولكن دعوى الحضارة المعاصرة جعلت المرأة تهان
باسم التطور وتمارس أعمالاً
لا تناسب خلقتها الضعيفه مما جعل بعض
النساء عرضة للاختلاط بالرجال في مواقف
مختلفة أثرت على قيامها بمهامها
وواجهت المخاطر النفسية الأخلاقية •

فوائد الحديث الشريف:

١
الدنيا جميلة فاتنة
يستخلفها الناس
بعضهم عن بعض

٢
الدنيا دار
بلاء وفتن
كثيرة أخطرها
فتنة النساء

٣
الطاعة والضوابط
الشرعية تحمي
المسلم
من فتن الدنيا
عامة وفتنة
النساء خاصة •

الدرس الرابع :-

هل أمهات المؤمنين من آل البيت ؟؟؟

من خلال القرآن الكريم بنص
صرامة على أن زوجات النبي (ﷺ) من آل البيت

حب آل البيت رضي الله عنهم لا يعني بغض الصحابة
رضي الله عنهم :

محبة النبي لبني هاشم تتبع محبة الرسول (ﷺ)
فهي فرض واجب •
وآل البيت الذين أذكركم النبي (ﷺ) هم من الصحابة
والصحابي (هو من لقي النبي (ﷺ) مؤمناً ومات على الإسلام)

بعض الأحكام الفقهية المتعلقة بآل البيت :

١- آل محمد (ﷺ) لا تحل لهم الصدقة فهي حرام عليهم

١- حقهم في الخمس من الواحات المستحقة لآل البيت
الخمس من غنائم الكفار وليس من الخمس المكتسبة
وهي المعروفة بسهم ذوي القربى .

٣- مشروعيتها الصلاة عليهم
(اللهم صل على محمد وعلى آل محمد))•

٤- اليقين الجازم بأن نسب الرسول (ﷺ) وذريته هو أشرف أنساب العرب
وحرم الله بغضهم وإهمال حقوقهم .

صفاتهم وأخلاقهم وواجبنا تجاههم:

٣
إنزالهم منزلة تليق بهم:
فهم خير من صدق
بهذا الدين القويم
واتصل مع الرسول (ﷺ) .

٢
الدفاع عنهم :
تبرئة ساحتهم مما يناسب
إليهم كذباً وزوراً وبهتاناً
فإن ذلك يؤذي النبي (ﷺ)
ويؤذيهم ويؤلمهم .

١
حق الموالة والمحبة :
فتجب محبتهم لإيمانهم وتجب محبتهم
لقربانهم من رسول الله (ﷺ)
فالصحة شرف بذاتها فعلياً
معرفة خير من تأسى بسنة النبي (ﷺ)
قولاً وفعلاً وقصداً .



من هم آل البيت ؟!

عن زيد بن الأرقم أن النبي (ﷺ) قام فيهم خطيباً وقال :
(أما بعد :أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي
ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله
فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به
فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال :
وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله
في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي
فقال حصين : ومن أهل بيته يا زيد ؟
ليس نسأوه من أهل بيته ؟ قال نسأوه من أهل بيته ولكن أهل بيته
من حرم الصدقة بعده قال : ومن هم قال هم :
أل علي ،وآل عقیل ، وآل جعفر ،وآل عباس)

السلف الصالح مع آل البيت:

١- فأبي بكر حث الناس على إكرام أهل
البيت والمحافظة عليهم وعدم إبدائهم
(أرقبوا محمداً (ﷺ) في أهل بيته)
وكان يقول لعلي (عليه السلام) : (والذي
نفسى بيده لقربه رسول الله (ﷺ) أحب إلي أن أصل من قرابتي)

٢- كان عمر بن الخطاب يقول : (أقضاناً علي)
ولا أدل على محبة عمر بن الخطاب رضي الله عنه
لآل البيت من زواجه من أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب
(رضي الله عنه)
٣- عثمان بن عفان :
كان يكرم الحسن والحسين ويحبهما

٤- أمنا عائشة زوج النبي (ﷺ) فكانت تقول
(ما رأيت أحداً أشبه سمياً ودلاً وهدياً
برسول الله (ﷺ) في قيامها وقعودها من فاطمة بنت
رسول الله (ﷺ))

٥- يروى أن عمر بن عبدالعزيز قال لفاطمة بنت علي
بن أبي طالب رضي الله عنها (يا ابنة)
علي والله ما على الأرض أهل بيت أحب إلي منكم
ولأنتم أحب إلي من أهل بيتي) •

أولاً: الحسن بن علي رضي الله عنه (٣-٥١هـ)

الدرس الخامس :-

نسبه ومولده رضي الله عنه

هو أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي القرشي الهاشمي المدني الشهيد سبط رسول الله ﷺ وريثه .
- أمير المؤمنين •
- ابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ
- سيد شباب أهل الجنة •
- ولد في المدينة في النصف من شهر رمضان ٣هـ .
- قال علي كنت رجلاً أحب الحرب فلما ولد الحسن هممت أن أسميه حرباً فسماه الرسول ﷺ الحسن •

صفاته رضي الله عنه :

كان الحسن رضي الله عنه سيداً وسيماً وجميلاً
- أبيض اللون مشرباً بحمرة
- كثيف اللحية
- كان عنقه ابريق فضه
- ليس بالطويل ولا بالقصير
- من أحسن الناس وجهاً وشبيبه جده رسول الله ﷺ
قال علي بن أبي طالب : (الحسن أشبه برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس)
قال عنه الرسول ﷺ
(هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم علي ،
ويُبشّرني بأن فاطمة سيده أهل نساء الجنة ، وأن الحسن والحسين سيّدَا شباب أهل الجنة)

أخلاقه وفضائله رضي الله عنه :

كان عاقلاً رزيناً جواداً خيراً فاضلاً ديناً ، ورعاً محتشماً ، كبير الشأن متواضعاً •

((شجاعاً لا يهاب الموت))

فحين علم بحصار الخليفة عثمان بن عفان من قبل الثوار الذين تآمروا ليقتلوه وأخذ سيفه ليدافع عنه فخاف الخليفة عليه فاقسم ليرجعن إلى منزله طيباً لقلب علي وخوفاً عليه

((كان يتصف بالجود والكرم))

يعطي عطاء من لا يخشى الفقر ويبدل ماله للفقراء والمحتاجين سمع رجلاً جنيته يسأل الله أن يرزقه ١٠ آلاف فأنصرف وبعث بها إليه •

(زاهداً في الخلافة والدنيا)

عندما سئل عن سبب تركه الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان قال (خشيت أن يجيئ ٧٠ ألفاً أو ٨٠ ألفاً أو أكثر أو أقل يوم القيامة كلهم تنتزع أوداجهم مما كلهم يستدعي الله فيما أهرق دمه وهذا والله الزهد في الخلافة والدنيا استغناء ماعند الله)

(عبادته)

كان كثير الصوم والصلاة والحج ، قيل أنه حج ١٥ مرة وحج كثيراً منها ماشياً من المدينة إلى مكة ونجائبه تقاد معه

أسرته :

أبوه : علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب

أمه : فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخوته وأخواته من أمه : الحسين ، محسن ، أم كلثوم ، زينب

أعمامه العباس بن عبدالمطلب حمزة بن عبدالمطلب

أولاده : الحسن ، يزيد بن طلحة القاسم ، أبي بكر ، عبدالله ، وقد قتلوا مع عمهم الحسين وعمر بن عبد الرحمن ، الحسين ، محمد يعقوب ، إسماعيل ، حمزة ، جعفر ، عقيل أم الحسين ، ولم يعقب من ذريته إلا الحسن وزيد رضي الله عنهم جميعاً

مكانته عن جده (ﷺ)

قال أبو بكر راب رسول الله ﷺ على المنبر والحسن على جنبه وهو يقول (إن ابني هذا سيد ، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمين من المسلمين)

عن أسامه بن زيد قال خرج رسول الله ﷺ ليلى مشتمل على شيء قلت ما هذا ؟ فكتف فإذا حسن وحسين علي وركبه فقال (هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما) •

عن زهير بن الأقمر البكري قال قام الحسن بن علي يخطبهم فقام رجل من (أثر شناعة) فقال أشهد لقد رأيت رسول الله ﷺ واضعه في جبوته وهو يقول (من أحبني فليحبني وليبلغ الشاهد الغائب) •

علاقته بالصديق رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه

الصديق رضي الله عنه : أحب الصديق الحسن جداً ملك عليه قلبه ومما يدل على حبه كان عمر الصديق ٦١ عاماً فحمل الحسن على عاتقه وكان يلعبه ويداعبه ويرز حب الصديق عن الحسن فسمى أحد أولاده أبي بكر

عمر بن الخطاب : ١- حين دون عمر الدواوين جعل أهل البيت في مقدمه الناس ٢- وفرض للحسن والحسين من العطاء مثل فريضه أهل بدر وميرها بالعطاء على ابنه عبدالله ٣- حينما جاءت كسوة من اليمن فوزعها على أصحابه ولم يرزها للحسن والحسين وأرسل لليمن وأحضر لهم حلاً فاخرة طابت نفسه بها حين لبسها

توفي سنة ٥١هـ وعمره ٤٨ عاماً قال الحسن للحسين : قد سقت السم غير مرة ولم أسقي مثل هذه إني لأضع كبدتي فقال : من فعله فأبى أن يخبره وصلى عليه سعيد بن العاص وهو أمير المدينة •

ثانياً : الحسين بن علي (٤-٦١هـ)

نسبه ومولده : هو أبو عبدالله بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي القرشي الهاشمي المدني ابن فاطمة بنت محمد ﷺ وسيد شباب أهل الجنة ولد في الخامسة من شعبان ٤هـ بالمدينة المنورة وحمله جده وابن في أمه وتلقا في فمه ودعا له وسماه حسيناً وعق عنه بكبش وأمر بحلق شعره وتصديق بوزنه فضة صفاته الخلقة : كان قوي البنية ربة القامة واسع العينين حسن الوجه عريض المنكبين ضخم العضلات وكان في صوته غنة محببه ونبرات قوية مؤثرة جعلت منه خطيباً مفوهاً •

أخلاقه وفضائله:

أخلاقه : ورث عن جده الشجاعة في الحق والجهاد وورث عنه السؤدد والمجد كان قوي الشكيمة شديد البأس لا يخشى أحد إلا الله ولا يهاب الموت عبادته كثير الصيام والصلاة والحج وقيل أنه حج ٢٥ مرة ماشياً قال جابر بن عبدالله (من أحب أن ينظر إلى سيد شباب الجنة فلينظر إلى هذا ، سمعته من رسول الله ﷺ) •

وفاته :

توفي ١٠ محرم بكرةلاء بالعراق يوم السبت وقعة الطف في إماره يزيد بن معاوية عام ٦١ هـ

من أقوال الحسين بن علي :

سمعت جدي ﷺ يقول (لا تسبوا أبا بكر وعمر ، فإنهما سيّدَا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبي والمرسلين ولا تسبوا علياً فإن من سب علي فقد سبني ومن بني فقد سب الله ومن سب الله عذبه)

أبو حنيفة النعمان ومالك بن أنس رحمهما الله تعالى

المذاهب الفقهية : هي مجموعة الأحكام الشرعية التي استنبطها الأئمة المجتهدون من أدلتها التفصيلية في الكتاب والسنة نشأت في (٢-٤)

أولاً : الإمام أبو حنيفة النعمان رحمه الله تعالى (٨٠-١٥٠هـ)

نسبه مولده ونشأته : هو النعمان بن ثابت بن زوطي الفارسي كان جده من كابل من أصل فارسي التقى أبوه رحمه الله بالإمام علي رضي الله عنه فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته ولد في الكوفة سنة ٨٠ هـ في عهد الملك بن مروان ولقد لقي مالك بن أنس

نشأته : كان أبوه يعمل في تجارة الخز فعمل بها ، لقيه الشعبي فقال له عليك بالنظر في العلم وجالس العلماء فأنى أرى فيك يقظة وحركة فاتجه أبو حنيفة لطلب العلم وجمع بينه وبين التجارة

كان عصر أبي حنيفة مهذاً للعلماء ومقراً للفقهاء وأهل الحديث ومجمعاً علمياً لأئمة اللغة والتاريخ والأخبار .
حفظ القرآن على يد الإمام عاصم أحد القراء السبع ثم تعلم قدراً من الحديث والنحو والأدب والشعر وعلم الكلام فلما منه أنه أجل العلوم وهذا العلم يبحث في حقائق الإيمان ليثبتها بالدليل ويختص بمنح أصحابه قدره على الجدل وقد برع في علم الكلام .

زهده في المناصب : أراد الخليفة المنصورى إن يولي أبي حنيفة القضاء فقال له أبو حنيفة
((اتق الله ولا ترع أمانتك إلا من يخاف الله والله وما أنا بمامون الرضا فكيف أكون مامون الغضب ولو اتجه الحكم عليك
ثم هديتني أن تعرفني بالفرات أو أن ألى الحكم لأخترت أن أغرق لك حاشيه يحتاجون إلى من يكرمهم لك
لك فلا اصلى لك فقال له كذبت أنت تصلح فقال قد حكمت لي على نفسك كيف يحل لك أن تولي قاضياً على أمانتك وهو كذاب))

أبرز صفاته : ١- يتميز بالذكاء والفطنة .
٢- كان ثري النفس لم يتسول عليه الطمع الذي يفقر النفس .
٣- كان عظيم الأمانة ، شديداً على نفسه في كل ما يتصل بها .
٤- كان سمحاً فادق وقاد الله تعالى شج نفسه .
٥- كان بالغ الدين شديد التشكك ، كثير العبادة .
٦- كان يتطبع للمسجد بأكثر ما يتطبع لضيوفه والناس .
٧- تقياً ورعاً عابداً عفيفاً سخي اليد سمح النفس رضي الإخلاق .
٨- كان باراً بوالده ولغد بلغ من الحرص على إرضائه أن يحملها على دابة ويسير بها أميال
لتصلي خلف أحد الفقهاء لأنها كانت تعتقد بفضل ذلك الفقيه .
٩- شبيهه الكثيرون بابي بكر الصديق .

ورعه وتقواه وتواضعه:

١- ما يدل على ورعه جالته إمرأه تبع له ثوب من الحرير فقال كم ثمنه فقالت ماله فقال هو خير من ١٠٠ بكم تقولين فزادت ١٠٠... ١٠٠٠ حتى قالت ٤٠٠ قال هو خير من ذلك قال هاتي رجلاً يقومه فاشتراه بـ (٥٠٠)

٢- ما يدل على تواضعه : كان يقول هذا راى وهو أحسن ما قدرنا عليه فمن جاعنا بأحسن من قولنا فهو أولى بالصواب منا
٣- من وفائه لاستأذنه : حماد بن أبي سليمان كان يدخل المسجد يجلس بالخلل ويجلس بين يديه ولم ينقر بحلقه علم في الكوفة إلا بعد وفاة أستاذه .

فطنته الحادة وبديته الحاضرة:

يروى أنه رأى ابنه حماداً يناظر في الكلام فنهاه فقال رايك تناظر في الكلام وتنهاني ؟ كنا نناظر وكان على رؤسنا الطير مخافه أن يزل صاحبنا وانتم تناظرون صاحبكم ومن أراد زله صاحبه فقد أراد أن يكفر فهو قد كفر قبل صاحبه فهذا الخوض المنهي عنه .

أهم آثاره العلمية :

أهم مؤلفاته (الفقه الأكبر ، رساله العالم والمتعلم ، كتاب الرد على القدرية ، العلم شرقاً وغرباً ، وبعداً وقرباً) ولقد عثر العلماء على رسائل صغيرة لكن لم تدون لأن التدوين لم يكن بدأ في هذا العصر وعنده من فقهاء الراى .

اشهر من تلمذ على يده :

أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري ، زفر بن هزبل عيسى بن إبان ، محمد بن سماعه هلال بن يحيى البصري ، أحمد بن عمر بن فهير الخصاف ، أحمد بن محمد الطحاوي

منهجه بالفقه : كانت طريقته الاستنباط تعتمد على القرآن الكريم وسنة رسول الله ﷺ ثم الإجماع وأقوال الصحابة ثم القياس فإن لم يجد اجتهد بنفسه توفي سنة ١٥٠ هـ وكان عمره ٧٠ عاماً وحاز على شرف النسب ومجد الأصل

ثانياً : الإمام مالك بن أنس رحمه الله تعالى (٩٣-١٧٩هـ)

نسبه ومولده : هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي نسب إلى ذي صبح وأسم أمه العاليه بنت شريك الأزديه قابوه وأمه عريبان يمينان وقد اشترك جده في نسخ مصاحف التي كتبت في عهد عثمان بن عفان (ولد بالمدينة) ٩٣ هـ ونشأ بها نشأته: حفظ القرآن وتعلم الحديث وحين بلغ ١٧ عاماً جلس للتدريس بعد أن شهد له شيوخه بالفضل والتقدم في الحديث والفقه

عوامل صنعت شخصيته:

١- بيئته العلمية في المدينة ٢- أسر صالحه والفضل بذلك ثم أمه ٣- استعداده الفطري لتحمل المسؤولية وحبه الشديد لطلب العلم

أبرز صفاته :

توقيره لحديث رسول الله ﷺ لم يسمح لنفسه أن يكتب حديث لرسول ﷺ إلا وهو طاهر فسأله هل تعرف عمرو بن دينار؟ رايته يحدث والناس قيام يكتبون فكرهت أن أكتب حديث رسول الله ﷺ وأنا قائم قوته في الحق: كان ذا مهابة إذا دخل على الوالي بداه بسلام وأخذ يعظه ويحثه على طاعة الله فقد طلب من هارون الرشيد أن ينتقل إلى قصره ليقرأ كتابه (الموطأ) في علم الحديث على ابنه الأمين والمأمون فقال : أعز الله أمير المؤمنين إن هذا العلم منكم خرج فإن أعزتموه عز وأن أثللتموه فقد ذل والعلم يؤتى ولا يأتي

شدته في التماسي بالصحابه رضي الله عنهم .:

١- جلس حين كان يجلس عمر بن الخطاب للشورى والحكم والقضاء .

٢- وداره هي دار عبدالله بن مسعود الذي كان يجب أن يفتي أمره ويتبع أخباره كما أنه كان شديد الاتباع والتأسي كثير الإخذ والتلقي عن التابعين لفتاوى الصحابة (أخذ العلم عن نافع وابن شهاب الزهري ، وربيعة الراى ، الإمام جعفر الصادق وابن هرمز وقوله ما جلست للفتيا إلا أن شهد لي ٧٠ شيخاً من أهل العلم أني موضع لذلك فأرحم الناس على بابي .

منهجه بالفقه : أولاً بكتاب الله إن لم يجد بسنة رسول الله ﷺ وفتاوى الصحابة وأقضيتهم وعمل أهل أدينه فإن لم يجد أخذ بالقياس وبالمصالح المرسله

وفاته :

توفي في المدينة سنة ١٧٩هـ

اشهر مؤلفاته :

الموطأ: أهم وأجل آثاره أقدم في تأليفه ٤٠ عاماً وقد جعله الفقهاء من مدرسة الحديث (مدرسة الظاهر) رسالة في القدر : تفسير غريب القرآن رساله فقهيه بلغت نحو ٣٦ ألف مسأله

أقوال العلماء في الإمام مالك :

قال الشافعي : مالك حجة الله على خلقه .

قال حماده بن سلمه لو قيل لي اختر لأمة محمد إماماً ياخذون عنه العلم لرايت مالكا لذلك موضعاً وإملاً .

قال الليث بن سعد : مالك عالم تقى علم مالك أمان لمن أخذ به من

الأنام وكان ذاهيبه لا يتكلم في مجلسه أحد .

واجبنا تجاه العلماء الذين حفظوا الدين :

١- أن ندرس سيرتهم وتعلم من حياتهم .

٢- التأسي بهم في أمانتهم وتقواهم وورعهم .

٣- الإقبال على مجالس العلم وخاصة المتخصصين في الفقه الإسلامي والحديث الشريف .

٤- التمسك بكلمه الحق كما كان العلماء السابقون .

إعداد المعلمة حربيه العازمي رئيسه القسم : نوال السويط

الشافعي وأحمد بن حنبل رحمهما الله تعالى

ثالثاً : الإمام الشافعي - رحمه الله تعالى - (١٥٠-٢٠٤هـ)

قال : إني خرجت مع هذيل بالبادية
أتعلم كلامها وأخذ طبعها وكانت أفصح العرب
أرحل برحيلهم وأنزل بنزولهم .

نسبه ومولده ونشأته :
هو أبو عبدالله محمد بن العباس الشافعي القرشي ، يلتقي نسبه مع نسب الرسول ﷺ في عبد مناف
ولد في غزة بفلسطين عام ١٥٠ هـ
ومات أبوه وهو في المهد ، نشأ فقيراً ،
وأرادت أمه أن لا يبعد عن مقام القرشيين فرحلت أمه إلى مكة وهو في ٢ من عمره .

جهاده في طلب العلم :

منهجه في استخلاص الأحكام :
أخذ منهجه من القرآن والسنة النبوية وأخذ بالإجماع والقياس لكن بشروط

أبرز صفاته :

كان الشافعي : وفيماً عميق الفكر
حاضر البديهة سهل العبارة
عفيف النفس متميزاً بالمهابة والسمينة
وحين دخل بغداد أسرع إلى قبر أبي حنيفة زائراً
مترجماً ثم صلى ركعتين دون أن يرفع
يديه خلافاً لمذهبه لرفع اليدين مع تكبيرات
الإحرام والركوع والقيام منه حين سئل قال
(ليس أدباً مع الإمام أن
أظهر خلافه في حضرته)

أهم آثاره العلمية:

- ١- ألف كتابه الرسالة وجمع فيه فتاوي عرفت بالمذهب القديم
 - ٢- من أهم كتبه بمصر كتاب (الأم) عرف بالمذهب الجديد
- استجابته منه لمتغيرات العصر واختلاف البيئات والمعاملات فيها

وفاته

حين ما دخل عليه الربيع بن سليمان
فسأله كيف أصبحت
فقال (أصبحت من الدنيا راحلاً ،
ولاخواني مفارقاً وكأس المنية شارباً
ولسوء أعمالي ملاقياً وعلى
الكرام سيحانه وأرداً) .

رابعاً الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله عليه (١٦٤-٢٤١هـ)

نسبه ومولده ونشأته :

هو أبو عبدالله أحمد هلال بن حنبل الشيباني الأوائل عربي النسب من جهة أبيه
وأمه إذ ينتميان إلى قبيلة شيبان ويلتقي بنسب النبي ﷺ في نزار بن معد بن عدنان
ولد في بغداد سنة ١٦٤ هـ وبعد ولادته بعامين توفي والده
حفظ القرآن في سن مبكرة وتعلم اللغة العربية

رحلته في طلب العلم :

أبرز صفاته :

١- زهده وورعه : لا يخوض في الدنيا بقصر حديثه على العلم لا يتطلع إلى
جوائز الخلفاء وأثر أن يعمل بيده ليكسب قوته ويوفر نفقات أسفاره

تواضعه: بكره الرياء لم يتصل بأي حاكم وكان يقول
(طوبى لمن أخل الله نكده) ونهى تلاميذه عن تقليده
أو تقليد الأئمة الآخرين وقال :
(انظروا في أمر دينكم فإن التقليد لغير المعصوم مذموم وفيه عى البصيرة)

عفة نفسه :

عرف برقه الحال وإن الأمين الخليفة العباسي كلف الشافعي أن يختار قاضياً لليمن ولما خص الشافعي
لاحمد بن حنبل بهذه الوظيفة رد عليه قائلاً وهو غاضب
(يا أبا عبدالله ، إن سمعت منك هذا ثانية فلن تراني عندك) .

محنته :

أراد الخليفة المأمون أن يلزم
العلماء وأن يجعلهم أن يقرؤن
أن القرآن مخلوق وأنه
حدث وليس بقديم وشاع المأمون
في ذلك المعتصم الذي تولى
الخلافه بعده فرفض أحمد بن حنبل
فامر بجلده وسجنه عامين وأفرج
عنه حتى جاء الخليفة المتوكل
فأبطل الكلام في موضوع المحنة
وعاد ابن حنبل للفتوى
ويحدث وسببت هذه
المحنة شهرته .

وفاته

توفي في عام ٢٤١هـ وقد شيعته بغداد كلها

- ١- لما بلغ ١٦ من عمره اتجه لدراسة الحديث الشريف وأثار الصحابة والتابعين وفي بغداد التقى مع
يوسف صاحب أبي حنيفة فدرس الحديث وفقه الرأي واستكمل دراسته الحديث

٢- رحل إلى الكوفة والبصرة والحجاز واليمن والشام وطرطوس
يقطع كثيراً من رحلاته ماشياً حتى تمكن من الحديث وتلقى عنه أئمة العظام مسلم وبخاري
وغلب عليه انتصار أهل السنة ولقب بإمام السنة

٣- اهتم بتدوين الحديث وأقوال الصحابة والتابعين وتتلذذ في الفقه على الشافعي
فقره إقامته ببغداد وكان يقول (انتم أعلم بالحديث منا)

آثاره العلمية :

- ١- توج جهاده في هذا المجال بمسند مشهور
(مسند الإمام أحمد) الذي صنّفه في ٦ مجلدات وهو
أوسع كتب السنة
- ٢- كما قام تلامذته بتدوين ما سمعوه من إمامهم من فتاوي
ومنهم الفقيه أبو بكر بن أحمد الذي دون
(الجامع) ويقع في ٢٠ جزءاً
- ٣- قام موفق الدين قدامة بتصنيف كتاب
(المغني) ويقع في ١٢ جزءاً

إعداد المعلمة : حربية العازمي رئيسة القسم : نوال السويط

عقود الإرفاق وعقود التبرعات

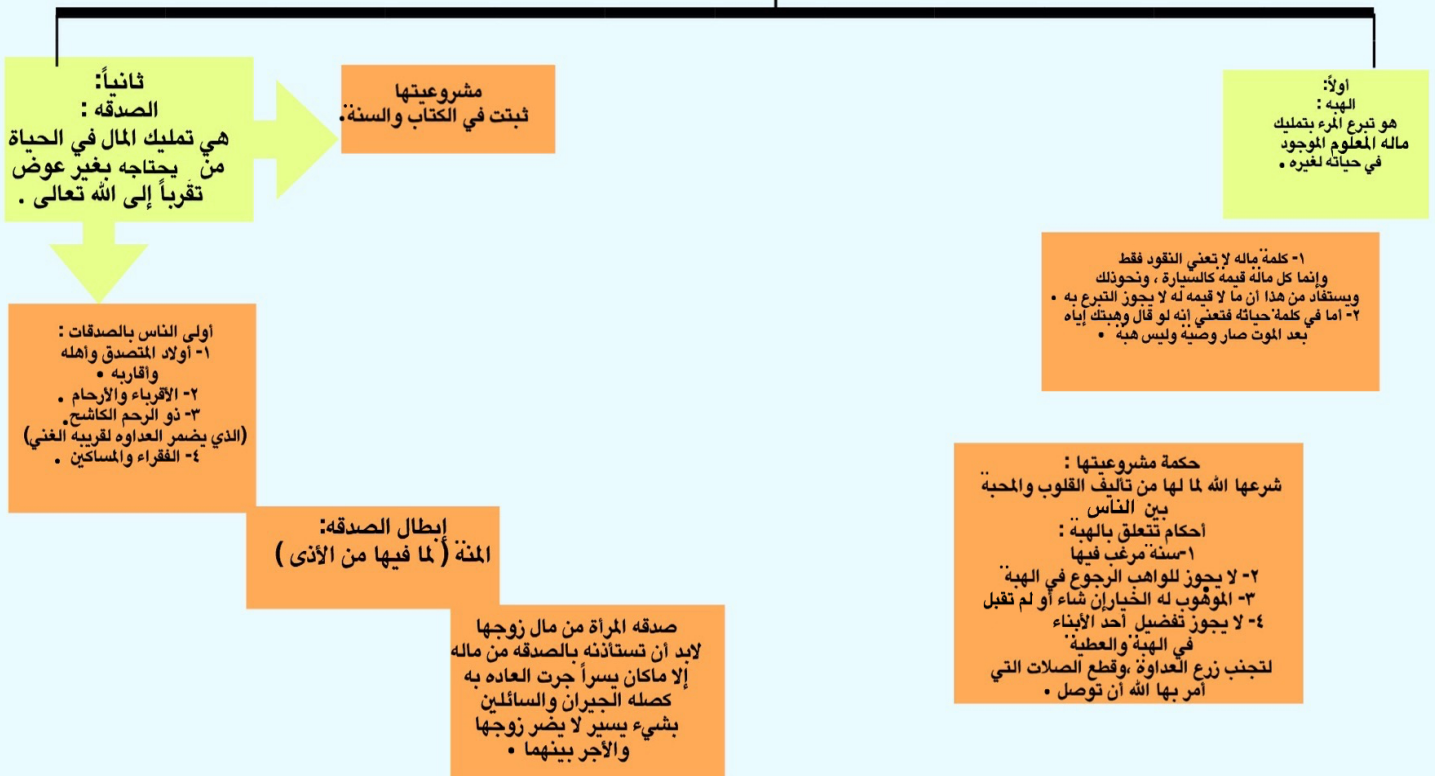
عقود الإرفاق : هي رد بدل المساوي له في الصفة والقدر ، ويراد بها محض الإحسان من غير نفع مقابل مثل عقد القرض والعارية .
سبب تسميتها عقود الإرفاق ((الرفق بأحد أطراف العقد))

عقود التبرعات : هو ما عقد قصد منه الإحسان والإرفاق (الهبة ، الصدقة ، الوصية)
وهي من صور الرفق وسميت بذلك لأن المتعاقد يتنازل عما يملك لغيره فكان متبرعاً به .

عقود الإرفاق :



عقود التبرعات:



البنوك وأنواعها وموقف الإسلام منها

تعريف البنوك ونشأتها :
مكان يحفظ فيه الناس أموالهم في أمان ويستردونها حين يحتاجون إليها

أنواع البنوك :

أولاً: البنوك المركزية

مثل بنك الكويت المركزي :
هو أهم المصارف إذ يقوم على رأسها النظام المصرفي بأكمله في الدولة التي يتبع لها وظائفها (مصرفية ، نقدية ، أئتمانية ، ورقابية)

ثانياً: البنوك التجارية

يقصد بها البنوك التي تمارس الأعمال المتصلة بالتجارة .
(وتستقبل الأموال على هيئة ودائع وتخول المودع حق السحب منها)

ثالثاً: البنوك الإسلامية

هي التي تقوم بالأعمال المصرفية ويتعدد نشاطها فتارة تكون تجارياً أو اجتماعياً أو صناعياً ولها عدة أنواع .

خصائص البنوك الإسلامية :

١ الالتزام الكامل بأحكام الشريعة الإسلامية بكل تعاملاتها المصرفية .
٢ عدم التعامل بالفائدة وعطاء بشكل مباشر باعتبارها (كل قرص جر فائدة فهو ربا) .

٣ إرسال مبدأ الشراكة في الربح والخسارة من خلال توسط البنك بين أصحاب المال وطالبي التمويل .

٤ أحداث تنمية اقتصادية واجتماعية في المجتمع .

٥ إرسال مبدأ التكافل الاجتماعي من خلال الزكاة وصرفها من مصارف شرعية من خلال تحقيق العدالة في توزيع عوائد الأموال المستثمرة .

١ بنوك إسلامية تجارية : يقصد بها الاتجار وتنمية الأموال وتجنب المعاملات المحرمة .

٢ بنوك اجتماعية : تعمل لتحقيق مختلف الكفاية والعدل وذلك عن طريق توسيع قاعدة التكافل الاجتماعي بغرض إن تتيح لهم الفرص الكفيلة لحياة تتضمن للإنسان كرامته .

٣ بنوك الادخار: أهم أعمالها جمع مدخرات المودعين وحفظها وتنميتها بطرق الاستثمار التي أجازتها الشريعة الإسلامية .

٤ بنوك التنمية : و أبرزها البنك الإسلامي للتنمية في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والنهوض بمستوى المعيشة لشعوب البلاد .

دور البنوك الإسلامية في التنمية الاجتماعية :

١ إدارة صناديق الزكاة عن طريق تحويل الزكاة المستحقة من حملة الأسهم والمودعين والعملاء إذا قاموا بتفويض البنك بذلك إنفاقها ضمن الأوجه المحددة لها .

٢ تقديم التبرعات والهبات من إيرادات البنك والتي تعد صنفات للجمعيات الخيرية والتعليمية والصحية .

٣ تقديم قروض بدون فوائد (قرض حسن) للأفراد المستحقين مثل الطلبة لغايات الدراسة والمرضى والمحتاجين .

٤ إدارة صناديق خاصة للمشروعات الخيرية والاجتماعية .

موقف الفقه الإسلامي من البنوك :

أولاً : تقديم القاعده الفقيهيه :
(الأصل في المعاملات الإباحة فكل ما لا يرد نص في تحريمه فهو مباح) ومن ذلك البنوك بكافئتها التي انشئت من أجلها .

ثانياً : إذا قام نشاط البنك على التعامل الربوي فهو محرماً والتعامل معه محرماً وهو تعاون على الإثم والعدوان ومن أسباب محق بركة المال الربا .

ثالثاً : التي دلت عليه قواعد الشريعة وأدلتها أن البنوك التي تتعامل بالطرق التي تخالف لألشريعة الإسلامية وتحقق نفعاً للمجتمع أفضل من مثيلاتها التي تهدف إلى الربح المادي فقط .

رابعاً : الذي يتوجب على المسلمين تنقية اقتصادهم وتعاملاتهم المالية من الربا لما في تعامل الربا محق البركة وإنزال غضب الله .

المعاملات البنكية والتأمين

أنواع المعاملات المصرفية:

التي يقصد بها :

(المعاملات الخدمية والتمويلية التي يقوم بها البنك لصالح عملائه)
وتنقسم إلى:

١- (التمويل)

أعمال الائتمان : فهي ما يكون فيها البنك ممولاً (مقرضاً) للعميل .

ثانياً

أعمال الخدمات فغايتها التسويق للعميل الأساسي للبنوك فتكون الخدمات التي يقدمها البنك للأفراد والمؤسسات طريقاً ومداخل إلى تمويلها .
بطاقة الائتمان ونحوها .

أولاً:

الوديعة المصرفية :

هي عملية تقوم بها جميع البنوك سواء تقليدية أو إسلامية وصورتها حفظ البنك ما يقدمه العميل باسم الوديعة ولها قسمين :

١- وديعه جاريه :

تحت الطلب وهي المبالغ النقدية التي أودعها صاحبها لدى البنك ويلتزم الأخير بدفعها لهم متى طوّل بها

٢- وديعه إلى أجل : وهي التي يتفق البنك على ألا يستردها صاحبها أو يسترد منها شيئاً إلا بعد أجل معين ومقابل ذلك يعطي البنك صاحبها فائدة تتناسب مع هذا الأجل .

حكمها :

إذا كانت مضمونة الربح في قرض (وكل قرض جرتفعاً فهو ربا) المصارف الإسلامية تقبل الودائع لا على أساس أنها مضمونة وبفوائد مقطوعة على أساس أنها تخضع للربح والخسارة تحقّق الأرباح ناتج العمليات المتاجرة والاستثمار الأخرى وتوزع بين البنك وبين المودعين .

١- بطاقة الصرف الآلي : لا تصدر إلا لمن له رصيد لدى البنك ولا تسمح بالصرف من غير رصيد لحاملها ويتم الخصم فور استخدامها بتسلم المبلغ .

ومن أنواع البطاقات البنكية :

٢- بطاقة الائتمان القرضية:

بطاقة التسديد بالأقساط تمنح البنك العميل بطاقة مصرفية تخوله السحب نقداً والشراء من المتاجر التي تقبل التعامل بها ولا يشترط للعميل أن يكون رصيد في حسابه عند البنك ثم يقوم العميل بالسداد على أقساط معينة بفوائد محددة وهذه البطاقة تفرض عليها رسوم العضوية ورسوم التجديد وفوائد الإقراض وفوائد التأخير .

١- يشتري الشخص سلعة من تاجر إلى آخر بطريق المزاينة نظراً لعدم توفر النقد لديه .

٢- يقوم نفس الشخص ببيع السلعة لتاجر آخر غير البائع الأول نقداً وفي الحال فيحصل على المبلغ التقدي جراً ببيع السلعة .

حكمها :

الجواز إذا استوفى البيع الأول والبيع الثاني شروط البيع .

تعريفه :

عقد يتم بين شركة التأمين ومؤمن عليه معين تتعهد الشركة بدفع مبلغ من المال للمؤمن عليه عند حدوث خطر مقابله التزام المؤمن عليه بدفع مبلغ مالي محدد .

فلسفته:

تقوم على حفظ المال ولدء المخاطر عنه بالتعويض عن هلاكه وتلفه .

نشأ التأمين عند الغرب وسببه إجماع كثير من رؤوس الأموال عن التجارة بسبب المخاطر وبسبب حوادث الخسارة وسبب انتشار التأمين عند الدول الإسلامية :

العولة التجارية

٢- التأمين الإجتماعي وصورته أن تقوم الدولة باقطاع مبلغ من مواطنيها جبراً وتقوم بإدارته أو تعهده لأحد بإرادته حين يحصل للأفراد أخطار معينة فإن الدولة تتكفل لهم بالحماية وغالباً تؤمن الدولة لقمة العيش لأفرادها حين يعجزون عن العمل لعامل السن أو المرض أو غيره .

٣- التأمين التعاوني: واستحدثته المصارف الإسلامية كبديل للتأمين التجاري أن يشترك مجموعة من الأفراد في دفع مبلغ معين وتعاونوا فيما بينهم و يتفقوا على تعويض من تنزل له نازله أو حدث له حادث فيفقد مالا أو نفساً ويظهر هذا النوع في عقود التبرع التي يقصدها التعاون لمواجهة الأخطار وبهذه الصورة ((جائز))

التأمين وأحكامه :

أقسام التأمين :

١- التأمين التجاري (التبادلي)

وصور العقد أن يلتزم مؤسسه التأمين بتعويض نقدي عن الضرر الذي يقع على المشتركين معها مقابل مبلغ مالي يدفعه المشترك شهرياً لمؤسسه التأمين وله عدة أنواع:

الحكم الشرعي للتأمين :

محرم وذلك لأسباب

١- أن العقد يتضمن ربا نسيئة وربا الحامليه

٢- أن التأمين التجاري بجميع صورته يتضمن نوع من أنواع القمار لأن المشترك يدفع مبلغاً معيناً إن وقع منه حادث أخذوا إن لم يقع لم يأخذ وهذا هو القمار

٣- التأمين يشتمل على الغرر لأن الشخص يدفع مبلغاً معيناً لغرض الحصول على مبلغ مجهول إذا حدث له حادث وإن لم يحدث مع شيء فلا يأخذ شيئاً .

١- تأمين على الأشخاص : يقصد به الذي يعقد لحمايه الشخص من الأخطار التي تهدد بدنه سواء كان الخطر هو الموت ويسمى تأمين على الحياة أو خطر إصابة عضو من أعضائه

٢- تأمين الأموال والممتلكات : كتأمين البيت من الحريق أو الهدم أو نحوها أو البضاعة أثناء نقلها براً وبحراً أو تأمين على السيارة من الحوادث .

٣- تأمين المسؤوليات : كالتأمين على الأخطار التي قد يرتكبها الشخص بمرواله حرفة ما مثل تأمين أصحاب السيارات على مايقع منها من أخطاء تضر الآخرين .

التقليد الأعمى وآثاره

(إن الأمم المغلوبة تقلد
الأمم الغالبة)

التقليد هو :
أن يتبع الإنسان غيره في قول
أو في فعل أو اعتقاد أو سلوك
من غير دليل ولا تأمل ودون إدراك
ووعي .

التقليد الأعمى:
هو ما يفعله المرء محاكياً فيه
غيره دون تفكير أو بعلم
بحقيقته ما يفعله وهو تعطيل
للعقل عن وظيفته التي
خلقها الله من أجلها

(تقليد الغرب في المآكل والملبس والعادات
والتقاليد وشتم الجسد وتطبيق
الحياة السياسية والاجتماعية)

الاتباع:
أن تأخذ أو تعمل بقول أو
عمل أوجبته الدليل عليك
ويكون ذلك على بصيره ونور

بعض مظاهر التقليد الأعمى المقيت :

- ١ العصبية إلى قوم أو مذهب أو بلد أو قبيلة .
 - ٢ تدرج النساء و الافتتان بهن وكشف ما أمر الله بستره .
 - ٣ الاحتفال والاحتفاء بأعياد الكفار وغير المسلمين كاعيد الميلاد ورأس السنة الميلادية وعيد الحب .
 - ٤ تقليد الكفار بلباسهم واعتبار ذلك تحضراً و المدنية وأناقاة وتقدماً .
 - ٥ تربية الكلام واقتنائها ومن اقتناها لغير حاجة نقص من أجره كل يوم قدر كبير من الأجر والثواب .
- ١- لأنه يؤدي إلى ذوبان الشخصية وفقدان الذاتية .
- ٢- يؤدي بصاحبه إلى حياة الترهل والميوعة والانحلال وكل ذلك من الأخلاق الفاسدة .
- ٣- من أكبر العوامل ومن أفتك الأوبئة التي تؤدي إلى إضعاف الذاكرة وتحطيم الشخصية وتميع الخلق وقتل الرجولة ونشر الأمراض واستئصال الشرف والعفاف وتلفت الغرائز والميلاد .

الحكمة من النهي عن التقليد الأعمى :

أسباب التقليد الأعمى :

- ١ الجهل بحقيقة الإسلام .
- ٢ الإعلام الموجّه .
- ٣ مشكلة الفراغ .
- ٤ الانهيار بالتقدم المادي الغربي .
- ٥ غياب القدوة التي تمثل أمر الله تعالى منهجاً وسلوكاً .

علاج ظاهرة التقليد الأعمى:

- ١ استغلال وسائل التقنية العصرية في بث برامج ثقافية فكرية وحوارية وإبداعية وعرضها بطريقة جذابة
- ٢ وضع استراتيجية كاملة لمواجهة التقليد الأعمى يشارك في تنفيذها البيت والمدرسة والجهات التعليمية والمؤسسات الدعوية والإرشادية والجهاز الأمني .
- ٣ تنشئة الفرد تنشئة إسلامية شرعية صحيحة منذ الصغر تربيته وتعليمه بحيث يكون لديه الحصانة الذاتية .
- ٤ نهوض علماء الأمة بدورها تجاه مجتمعاتهم وامتنهم وإيساك بزمام الدعوة إلى الله ليكونوا قاداتها وموجهيها على هدي الرسول ﷺ وسلف الأمة الصالح .
- ٥ تفعيل رسائل المسجد وإعادة دوره كمكان لإيصال العلم الشرعي لعامة المسلمين بأساليب ميسرة ومتناسية مع ظروف العصر .

المحافظة على الضرورات الخمس

التهذيب
الدرس الخامس

الأدلة على مراعاة الضرورات الخمس :
من الكتاب:

(قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيَّكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَمْ وصَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (الأنعام ١٥١)
من السنة النبوية :

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال (اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال: الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات)

جاءت الرسالات السماوية للمحافظة على
الضرورات الخمس وهي : (الدين ، والنفس
والعقل ، والنسل ، والمال)
لقيام المجتمعات الصالحة .

أولاً
حفظ الدين

هو الوحي الإلهي الذي ينزل على الرسل عليهم السلام
وهو الذي يعطي التصور الرشيد عن الخالق والكون والحياة والإنسان .

والإسلام يعني الإستسلام لله .

ثانياً :

حفظ النفس :

كرم الله الإنسان وجعل ميزان
التفاضل بين الخلق التقوى .

- ١- حرم الله الاعتداء على النفس بالقتل والأعضاء بالجرح أو بالقطع وذلك بتشريع العقوبات الدنيوية .
- ٢- أعطى الإنسان حق الدفاع عن نفسه .
- ٣- تكفلت الشريعة بتنظيم الأمور المتعلقة بأحوال الشخصية كالزواج والطلاق والولادة والحضانة والنفقة .

- ١- حدد الله أركان الدين وشرائعه وسائر العبادات بأيات قرآنية وأحاديث نبوية وفتح باب الاجتهاد للعلماء
- ٢- شرع الله قتل المرتدين لأنه بو بقي لأصبح عامل فتنه لضعيفي الإيمان .

ثالثاً :

حفظ العقل :

(والعقل هو القوة الإدراكية التي يستطيع الإنسان
عن طريقها إدراك العلوم وتحصيل المعارف وهو مناط التكليف) .

رابعاً

حفظ النسل والعرض:

- ١- وضعت الشريعة أحكام دقيقة ومتكاملة لحفظ الأسرة المسلمة ووضعت نظام الزواج وما يتعلق به .
- ٢- حرم الإسلام كل ما يؤدي إلى الفاحشة:
 - أ- أمر بغض البصر لأنه بريد الزنى
 - ب - حرم الشرع مصافحة المرأة الأجنبية .
 - ج - منع الإسلام اختلاط بين الرجال والنساء .
 - د - ألزم المرأة بالحجاب الشرعي .
 - هـ - حرم الشرع قذف العفيفات الطاهرات .
 - و- حرم الشرع الزنا واعتبره من الكبائر لما فيه من اختلاط أنساب .

- ١- حرم الله الخمر لما فيه اضرار فتاكة بالعقول فهي تخامرها وهي باب لكل المفاسد مثل القتل والزنا والقذف .
- ٢- أوجب الشارع الدية كاملة لمن اعتدى على شخص فأذهب عقله .
- ٣- الأمر بالتعلم والبحث عليه وإعمال الفكر والتأمل والتدبر والبحث على طلب العلم النافع .

خامساً

حفظ المال:

يقصد به كل ما يقتني الإنسان سواء كان
عيناً أم منفعة كالذهب والفضة و ماله قيمة بالشرع .

- ١- حث الإسلام على الكسب الحلال والسعي في الأرض لتحصيل الرزق وإباحة التصرفات المحققة لجلبه بالطريق الصحيح والكسب المشروع
- ٢- أمر بالانتفاع بالأموال في المعاملات الشرعية التي تكفل الحصول عليه وتوفيره للمسلم والتبادل به (كالصدقة والزكاة والوقف والتداين والميراث)
- ٣- حرم أكل أموال الناس بالباطل والاعتداء على حقوق الآخرين كالسرقة والغصب والرشوة والكنز والاحتكار والتجارة في المحرمات والمخدرات والغش والميسر .
- ٤- حدد من الحدود والعقوبات ما يضمن بقاء المال من خلال تطبيق حد السرقة وحد قطع الطريق ووضعت عقوبة التعزير للجرائم التي لا يوجد فيها عقوبة محددة كالغش والاحتكار والبيع على البيع وغيره

سمات الشخصية المسلمة

الشخصية هي :
مجموعة الصفات والسمات والقدرات العقلية والجسمية والاجتماعية التي تنعكس في سلوك الفرد وتفكيره وتحدد نظرته لنفسه وتعامله مع المجتمع .

من أبرز سمات الشخصية المسلمة:

السمات الفريدة التي تمتاز بها الشخصية المسلمة :

- ١- التقوى والإلتزام .
- ٢- المحافظة على العرض والشرف .
- ٣- التواضع .
- ٤- الطهر .
- ٥- الاعتماد على الله تعالى .
- ٦- حب العلم وطلبه .
- ٧- التمسك بالآداب العامة .
- والخصل الحميدة .

١- تزكية النفس:
أي السمو بها وتنمية جوانبها والارتقاء بغاياتها وأهدافها (التبرؤ من اتباع الهوى، التطهير من الخبائث ورذائل الأعمال، ومغالبة الهوى والميل غير الصالحة)

٢- الاعتزاز بالهوية الإسلامية أي التحصن بالثوابت والبعد عن الشعور بالنقص والذل والجبن والهوان من منطلق الإسلام يعلو ولا يعلو عليه .

٣- الاتزان بين مطالب الدنيا والآخرة

أثر الثقافة الإسلامية في تكوين الشخصية السوية:

١- في القرآن الكريم (الإعراض عن الجاهلین، التواضع قيام الليل)

٢- في السنة النبوية: مدح الرسول ﷺ أصحاب الأخلاق الحميدة

٣- في حياة الرسول ﷺ عندما تبول إعرابي في المسجد فقام عليه الصحابة وأمرهم النبي بتركه وكلم الإعرابي عن مكانه المسجد

٤- من حياة الصحابة والصالحين:
١- العبد الذي اعتقه علي بن أبي طالب الذي لم يجيب علياً في ندائه له لأنه آمن العقوبة
٢- حين ما جاء رجل إلى الفضيل بن عازم وقال له والله تكلم بك فقال له والله لأغيضن الشيطان اللهم أغفر له إن كان صادقاً وإن كان كاذباً

الشخصية السوية عند علماء النفس:

١- توجه سلوك صاحبها وفكره من خلال مبادئ تستمد قوتها منه .

٢- يحس صاحبها بالسعادة والكفاية النفسية إحساساً إيجابياً .

٣- يكون صاحبها قادراً على مواجهة الأزمات وحلها بجرأة وحكمة .

٤- تجعل صاحبها قادراً على تكوين العلاقات الاجتماعية والتفاهم بين الآخرين وحل المشكلات التي تنشأ بينه وبينهم .

٥- تجعل صاحبها يعمل على إسعاد وإنهاض مجتمعة والتوافق معه .

٦- تجعل صاحبها يظهر مواهبه للآخرين ويفيدهم بها ويستفيد منهم .

من آثار الشخصية المسلمة في بناء الفرد والمجتمع

١- التعاون بين الناس بالبر والتقوى .

٢- الاختلاط بالناس وحضور جمعهم ومجالس الذكر وزيارة المرضى وحضور الجنائز ومواساة المحتاجين والتيسير على المعسر وإرشاد الجاهل .

٣- طلب العلم بالدين وتعليمه الناس .

٤- الإصلاح بين الناس وقض المنازعات .

٥- الدفاع عن الوطن ونصرتة يقف المسلم موقف إيجابي والتحلي بالإيجابية والقوة .

٦- تحمل المسؤوليات فلا يقف المسلم من الأحداث موقف سلبى فالمسلم مسؤول عن نفسه وأسرته ووطنه .

العلاقات الدولية في الإسلام

معنى العلاقات الدولية في الإسلام :
عبارة عن مجموع العلاقات والصلات الخارجية التي تقيمها الدولة الإسلامية مع غيرها من الدول والجماعات بغية تحقيق أهداف معينه شريطة أن تكون هذه الأهداف منسجمة مع الضوابط الشرعية الإسلامية

نشأة العلاقات الدولية في الإسلام من خلال :

- ١- إرسال الرسول ﷺ الكتب والرسائل وإيفاد المبعوثين إلى القبائل العربية وملوك الفرس والروم وحكام العصر في مصر والحبيشة لشرح مبادئ الشريعة الإسلامية .
- ٢- في عهد الخلفاء الراشدين تم إبرام المعاهدات مع الدول الغير إسلاميه بقصد تنظيم العلاقات بين الطرفين في حالتي الحرب والسلام .
- ٣- في الدول الأندلسية توسعت العلاقات الدولية فشمّل التعاون الكثير من جوانب الحياة وقام ملوك أوروبا ببعث أبنائهم لتلقي العلوم عند المسلمين .

أهمية العلاقات الدولية في الإسلام

الانضمام إلى المنظمات الدولية وأهمها (عصبة الأمم، ومنظمة الأمم المتحدة) ولها تأثير إيجابي في كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والفنون والعلوم .

أهداف العلاقات الدولية في الإسلام

- ١- حماية الدولة وما يعرف بالآمن القومي ويتطلب سيادة الدولة على أرضها وحفظ حدودها الجغرافية .
- ٢- رعاية المصالح المتبادلة: معاناها تبادل الحاجات الأساسية التي تحتاجها الدول من دول أخرى
- ٣- الأمن المشترك : فالأمن الخارجي مشترك بين دول العالم .
- ٤- نشر الدعوة الإسلامية : فالدول عليها تحمل رسالة الإسلام وتبشر بها وتدعوها .
- ٥- حماية الأقليات المسلمة : القانون الدولي الإسلامي يسعى إلى حماية الأقليات المسلمة في الدول الغير مسلمة إذا تعرضت للاضطهاد والفرقة والعنصرية

من خصائص العلاقات الدولية في الإسلام :

- ١- ثبات ورسوخ المصادر وعدم خضوعها للمتغيرات والأحداث الدولية المتغيرة كما تمتاز بالمرونة والاستجابة لمتغيرات المكان والزمان
- ٢- اصطيافها بصيغه دينية قائمة على التسامح والحوار والعدل والإسلام والحرية ومساعدة وحماية المظلوم والوفاء بالعهود
- ٣- المرونة والقدرة على التكيف مع المستجدات والتغيرات
- ٤- الشمولية والانتساع فهي تشمل في تفاعلاتها الدول والأفراد والمؤسسات

الإسلام يدعونا إلى البر بغير المسلمين والعدل معهم مالم يعادونا:

شبهة الإسلام انتشر بحد السيف
اتهام الإسلام بأنه انتشر بحد السيف ادعاء باطل
فالإسلام لم يكره أحد ولم يجبر إنسان على اعتناقه
(لأن الله تعالى لا يقبله إلا إذا كان مصداقاً معتقداً
أن الإسلام هو آخر الديانات
ويدل على ذلك في الإسلام تشريع
(أهل الذمة))
وهؤلاء غير مسلمين بقوا في ديار المسلمين
وتدخل الدولة الإسلامية معهم
(عقد الذمة))
يصير كل منهم آمناً على نفسه وأهله وماله .